

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



## رئاسة الجمهورية

\*\*\*\*\*

رسالة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون  
بمناسبة إحياء ذكرى استشهاد العقيد سي عميروش آيت حمودة

"بسم الله الرحمن الرحيم

أيها السيدات الفضليات، أيها السادة الأفاضل،

نلتقي اليوم للترحم على العقيد سي عميروش آيت حمودة، قائد الولاية الثالثة التاريخية الذي استشهد بميدان الشرف منذ 63 عاما.

يطيب لي أن أشارككم هذه اللحظة التاريخية لتخليد ذكرى أحد رموزنا الأبرار الذين وبفضل التزاماتهم وتضحياتهم نستطيع اليوم إحياء الذكرى الأبدية لسي عميروش ورفقائه بجرجرة الأبية على مقربة من مركز قيادته التاريخي.

أود عبر العقيد سي عميروش أن أنحني أمام ذكرى كل الشهداء والمجاهدين، الذين ضحوا بالنفس والنفيس، لكي تتحرر بلادنا من نير الاستعمار. لقد كان العقيد سي عميروش ولا يزال، رمزا من رموز التضحية التي قدمها الشعب الجزائري من أجل استرجاع حريته.

إن استشهاد العقيد سي عميروش إلى جانب، أخيه العقيد سي الحواس يوم 29 مارس 1959، بجبل "ثامر" بضواحي بوسعادة بعد معركة طاحنة، يؤكد، دون ريب، أن ثورة التحرير الوطني، كانت حربا شملت كل شبر من أرض الوطن.

كما أود من خلال هذه الرسالة، التوجه إلى الجزائريات والجزائريين الذين، بفضل الله، لم يشهدوا ويلات الاستعمار والعنف الشديد، الذي تحمله شعبنا، لأقول خاصة للشباب، أنه يتعين عليهم توحيد جهوداتهم مهما كان الثمن لتعزيز وحدة الأمة، ما إن ينادينا القدر لذلك.

إنها لمسؤولية يومية. فالיום وأكثر من أي وقت مضى، يجب على الشباب تشريف تضحية هؤلاء الرجال والنساء، الذين عززوا قاعدة الهوية الوطنية التي تبنى عليها اليوم الجزائر، دولة وأمة، حول قيم التضامن بداخل البلاد، وحول قيم عدم التدخل واحترام الحق في تقرير المصير وحقوق الشعوب في التصرف بمصيرهم بالخارج. وأمام الاضطرابات العالمية التي تهدد استقرار عدة بلدان، يبقى توحيد الجهود والإيمان بمستقبل بلادنا وحدهما الكفيلان بتجنيبنا تبعات المس باستقرارنا، التي برمجت لعدد المرات وتم إحباطها في كل مرة.

## إخوانتي، أخواني

لا تزال الجزائر شامخة ومحافضة على مكانتها، بفضل مقاومة شعبها وقوة مؤسساتها، ومن بينها الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني، الذي أنشئ في أحلك الظروف، من طرف سي عميروش ورفقائه في الحركة الوطنية.

ولأنه ليس لنا وطن آخر، فإن تضحية أسلافنا يجب أن تبقى مصدر إلهام للجيل، الذي ينعم اليوم بالعيش في بلد حر، فذلكم هو التحدي الذي يتعين علينا جميعا رفعه، لأن ذلك هو ثمن كرامتنا وشرفنا.

**المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.**

**تحيا الجزائر".**